

## مؤسسة الابداع الثقافية تحتفي بالشاعر الكبير أحمد رسام

احتفت مؤسسة الابداع للثقافة والآداب والفنون بالشاعر الكبير الاديب احمد رسام - رئيس منتدى الأثنين الثقافي بربيد. وفي الاحتفائية التي اقيمت في منتدى الابداع الاسبوعي السبت الماضي القيت العديد من القصائد الشعرية لجموعة متميزة من الشعراء المبدعين رواد منتدى الابداع عكست في مجملها المستوى الفني اللافت للقصيدة الشعرية في بلادنا بأجناسها المختلفة ومدى استيعاب الشعراء الشباب اليمينيين للتقنيات الحديثة للنص الشعري الحديث وقدرتهم على توظيفها فنياً للخروج بنصوص شعرية غاية في الجمال والابداع. وهؤلاء الشعراء هم: فيصل البرهبي - احمد المعريسي - صادق القاضي - صلاح الشامي - شهاب اليوسفي - عبده سعيد - عبدالسلام المساوي - علي شرف الدين. من جانبه ألقى المحققي به مجموعة من القصائد الرائعة التي نالت استحسان الحاضرين والمشاركين بما تحمله من هموم ذاتية ووطنية واسلامية وبيئاتها الفني الراقي المتمثل ببراعة استخدام اللغة وتوظيف الصورة داخل القصيدة وبما يثري معناها وبنائها معاً.

## عدنوا للتقى

### وعنها.. قالوا والعجاب..!!

عبد العزيز شايف

حيرة من امرهم في الموضوع. لكن الحقيقة: وما اشار اليها الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء في حديثه الأخير، ضمن الاحتفال الخاص بمرور المرأة في التكامل التنموي، والحياتي والاجتماعي، عندما قال ما مؤداً: «ان المهم، هو ان يتجاوز الرجل مع المرأة والمرأة مع المرأة، وان تكون الثقافة هي المعيار لمقاسات كل الامور والشؤون». وهنا نجد ان هذه الحقيقة، تؤدي بنا الى معرفة ان الحوار بين الجميع، رجالاً ونساءً يوصل في النهاية الى معرفة الدور الحقيقي الذي يجب ان تضطلع به العنصر البشري سواءً أكان رجلاً أو امرأة. فمن خلال الحوار تدبّر الرؤى وتوضح المعالم، تلك التي كان مغيباً عن الجميع، وربما يكون المرسي الأخير بعد كل المداخلات، والنقاش والحوار.. هو: «ان لكل يكمل الآخر، وانه من القصور ان نقتل دور في تلك الدائرة التي مازالت تنظر للمرأة من زاوية الأني ليس إلا.. والرجل من نقطة ثابتة «التدوير»، فقط وكفى. فالكامل عامل فعال في المجتمع، وبإمكان كل منهما ان يتجزأ ويعمل شيئاً، يكون استكمالاً لعمل الآخر.. وهنا يبرز عامل الزمن، وعامل الإرادة وعامل الثقافة، والقدرة على الاستيعاب ومن ثم الافادة والاستفادة، وبناء المجتمع المتكامل، ثقافة، وبناء وتطوراً ورسوخاً. ومهما قالوا عن المرأة من العجائب ستظل المرأة باصرارها وثقافتها وتراثها عاملاً فعالاً في قلب الأحداث.

انها المرأة، قالوا عنها ما يفوق الخيال، وشغلوا وشلوا أنفسهم بها، عن حقوقها تحدثوا، وعن واجباتها تمنطقوا.. واختلفت المدارس. تلك التي تؤيد حق المرأة في السياسة، وخوض غمار المجتمع، وحققها في الترشح والترشيح في العمليات الانتخابية بكل مستوياتها. وتلك التي تطالبها بالالتزام بمسئلتها حتى يأتي ابن الحلال، فيزفها الى عنقها الملكي السعيد. آخرون: شغلوا الدنيا بضرورة مشاركتها في الوظيفة، والمساهمة في كسب قوتها من جهدها، وان من حقها ان تتولى جميع المناصب تماماً كالرجل بما فيها المحاماة، والقضاء، وجاء غيرهم: ليجرّ ذلك، بحجج يحملها، بعضها يرتبط بتكوينها الفسيولوجي، وضعفها الجسماني، وعدم القدرة على الصبر ومواجهة الصعوبات، كما هو الحال بالنسبة للرجل. ويحل هذا الجدل الى ساحة الابداء والمفكرين باعتبار ان قضية المرأة قضية محورية تستحق كل الاهتمام والشد والانتباه، ومع هذه الموجة.. وعلى سبيل المثال يقول بسمارتن: «ان زوجتي هي التي جعلت مني من اكون.. ويقول بلزك: «المرأة مخلوق مركّز.. بين الملائكة والبشر». لكن آخرين كان لهم رأي اخر، حيث يقول احدهم: يحتاج الشيطان الى عشر ساعات ليغوي رجلاً واحداً ويحتاج المرأة الى ساعة واحدة لكي تغوي عشرة رجال. وهكذا يطول الحديث.. وتتشعب الآراء حول المرأة ودورها في المجتمع واهميتها في الحياة المعيشية عبر الازمان والعصور والاجيال، وصار الناس في

١٥

الاثنين  
١١ ديسمبر - ٢٠٠٦م

الميثاق



ثقافة وعالم

monday  
11 Dec . 2006

العدد  
١٣٦٦

## تصوره نهوض المرأة العربية للنقاش

## تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٥م

الأخر اللازم، في نظرننا، هو قيام حركة مكافئة، واسعة وفعالة في المجتمع المدني العربي، تخوض تحديات النساء العرب والرجال المناهضون لنهوض المرأة، في أنشطة، تزداد اتساعاً وعمقاً، للمساهمة، من ناحية، في إحداث الإصلاح المجتمعي المستهدف، ومن ناحية أخرى تمكين النساء في البلدان العربية كافة من جني ثماره والاستفادة منها في خدمة اغراض النساء والامة. ويدعو التقرير على وجه الخصوص، إلى اعتماد مبدأ الدعم التفصيلي المؤقت، او التمييز الإيجابي، في كل مجتمع عربي حسب ظروفه الخاصة، لتوسيع نطاق مشاركة النساء في مختلف مجالات النشاط البشري، حتى تتفكك بنى التمييز التي دامت قروناً ضد النساء.

مختلف مجالات النشاط البشري. وتصور ان الإصلاح المجتمعي الهادف إلى تمكين النساء من النهوض هو أحد جناحي طائر نهوض المرأة في الوطن العربي، شريطة الحرص التام على ان تعني جميع برامج الإصلاح المجتمعي بضمان حقوق النساء وفق الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

الوطن العربي من خلال المساواة في اكتساب وتوظيف القدرات البشرية وتنامي المجتمع بالحقوق.. فوضع المرأة في البلدان العربية يمثل محصلة تفاعل عديد من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتشابك بطريقة مركبة، وبعضها إشكالي الطابع، بما يعوق نهوض المرأة في الوطن العربي، وعلى الرغم من كل ذلك، فقد تمكنت نساء عرب من تحقيق إنجازات مبهرة في

من غير تاريخي وقع عليهن، وكلاهما واجب ومطلب حق.. فالعمل من أجل نهوض المرأة العربية يتجاوز كل ذلك إلى الحرص على نهضة الوطن العربي بأسره. لا خلاف في أن البلدان العربية قد تمكنت من تحقيق إنجازات مشهودة في النهوض بالمرأة، ولكن مازالت أمامنا أشواطاً بلوغ الغايات النهائية المرجوة وفق تصور تقرير التنمية الإنسانية العربية، نهوض المرأة في الوطن العربي.. إن مهامنا ضخمة تبقى قيد الإنجاز ليتم نهوض المرأة في

أطلق في صنعاء الخميس الماضي تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٥م.. هو الرابع من سلسلة تقارير يصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. أثار التقرير الشائنة الأولى جدلاً ونقاشاً واسعاً في الساحة العربية لدى اهل السياسة والفكر.. ويتوقع أن يثير التقرير الرابع وعنوانه «نحو نهوض المرأة في الوطن العربي» ما اثاره سابقيه من جدل ونقاش هدف معدوه من يحرك المياه الساكنة.. التقرير صدر في كتاب.. فماهو تصوره نهوض المرأة العربية. يلخص التقرير/ الكتاب الإيجابية على هذا السؤال على النحو التالي: يتعدى مطلب نهوض المرأة في البلدان العربية مجرد إحقاق الحق وإنصاف النساء

## صحيفة «نيويورك تيمز» الأمريكية تختار اليمن أفضل وجهة سياحية للعام ٢٠٠٧م

# اليمن جنة خضراء ومكاناً موعوداً بالمغامرات السياحية



تميزها اشجار الاكاشا والهواء الجلي الطلق والشعب المرجانية وهي جنة مادام يوجد فيها جزيرة سقطرة ومنهاتن الصحراء. وعددت الصحيفة مميزات الرحلات السياحية الى اليمن حيث يتناول الزوار المبيت في المخيمات والتجمعات البوية والفنادق الفاخرة.. وقال دوتي ان رحلته السياحية الى اليمن التي بدأت بعد عبوره الحدود اليمنية لتستقر بصحراء الربع الخالي الاسطورية مروراً بالواديان الخصبة والخضراء في وادي حضرموت والتي تقع فيها مدينة شبام التاريخية المسمية بمنهاتن الصحراء لبيوتها ناطحات السحاب الطينية العالية وتنتهي رحلته في مدينة ناب الغنية بالمواقع الأثرية. واذاف ان افضل وجهة في اليمن هي جزيرة سقطرى والتي تعيد بزوارها الى العصور التاريخية وهي منطقة غامضة وفريدة حتى لأغلب اليمنيين وكانت في الماضي اiban الحكم الإشرافي جزيرة معزولة اما اليوم فان رحلات الطيران لاينقطع عنها بسبب هوة الغوص والباحثين والمتشوقين للشعب المرجانية المنهلة، وفي قلب الجزيرة يتسلق السياح جبال ماجر ويقومون برحلات برية في الواديان حيث يطلع الزائر على النباتات الفريدة مثل شجرة دم الاخوين والطيور النادرة والغابرة.

اختارت صحيفة «نيويورك تيمز» الأمريكية اليمن أفضل وجهة سياحية للعام ٢٠٠٧م لرحلات المغامرات السياحية الاستكشافية كونها اكثر اماناً ولما تتميز به من طبيعة خلابة وفريدة جعلت منها وجهة سياحية اصيلة يتدفق اليها السياح من مختلف بقاع الأرض وبالذات الأوروبيين. وفي استطلاع صحفي أجرته الصحيفة اختارت اليمن كأفضل وجهة سياحية للعام ٢٠٠٧م لاسر ذات الدخل المتواضع. وقالت الصحيفة في مقال للصحفي «توم دوتي» محرر قسم السياحة والسفر نشرته الصحيفة أمس اصيحت اليمن مكاناً موعوداً بالمغامرات التي لانسع عنها سوى في افلام جيمس بوند، وتابع الصحفي قوله: «صارت اليمن اليوم اكثر اماناً بفضل العلاقات الوطيدة بين اليمن والولايات المتحدة والتي طرا عليها تغير ملحوظ ابان أحداث ١١ سبتمبر مؤكداً الى انه قد تم ارساء الامن والاستقرار في اليمن من خلال العمليات الأمنية لمجاهدة اية عملية ارهابية متوقع حدوثها ومعالجة الثورات القبلية. وازدادت الصحيفة ان اليمن خلقتا لطبيعة شبه الجزيرة العربية الجافة والحارة بسبب الصحراء القاحلة تعتبر اليمنى جنة خضراء هادئة

## سماة البنفسج يستمر للأسبوع السادس

# عبد الجبار نعمان يستعد للمشاركة في معرضين بالجزائر وعمان

## كتب/نجيب شجاع الدين

بعد غياب دام لأكثر من عشرين عاماً.. يعود الفنان عبد الجبار نعمان.. الى اطار اللوحة وفضاءات التحاور مع الألوان، العائدة اليه بالتعبير الجديدة -ليمنح بها الجميع هنا- ريشة هي الأجل في سماء الفن التشكيلي، في سماء من البنفسج معرض الفنان الذي اختتم في ٣٠ نوفمبر الماضي، ولاتزال لحواته الأكثر من الثلاثين تطوق بيت الثقافة للأسبوع السادس. اكثر من ثلاثين لوحة رصد فيها نعمان شكل الواقع وملامحه في وجوه الناس، الأرز، جدران المنازل، النوافذ، وعدو الخيل وعباءات النساء، ورسم شكل الخيال في هؤلاء متابعاً انفعالاته واتجاهاته المتعددة والمجموعة في لوحة صغيرة عليها توقيع صغير. ومهما تنوعت قراءة واحساس الزائر العابر على صورته فالواضح بجلاء ان عبد الجبار مايزال مفتوناً بسحر صنعاء القديمة ومايزال يضفي اليها جمال واتسامة الفكره. الفنان التشكيلي مايزال ايضاً محتفظاً باسباب الغياب الحقيقية.. يرفض الكشف عنها لكنه قال لـ «الميثاق» انه يستعد حالياً للمشاركة في معرض مميز بعام بدولة الجزائر الشقيقة خلال الاسابيع القادمة.. بعدها هو على موعد للمشاركة في معرض آخر يقام في سلطنة عمان. ومهما قال الجميع من الابداء وغيرهم او صمتوا لصمته المكشوف لديهم يتفق الجميع ان التشكيلي عبد الجبار نعمان احد ابرز رواد المدرسة الواقعية في الحركة التشكيلية اليمنية وهو ينتمي الى الجيل التالي لجيل المؤسسين اولئك الذين كانوا هوة أكثر من كونهم محترفين والذين ازدهرت تجاربهم في اليمن. اعماله بمثابة اطلالة على المشهد اليمني في تعالقات حاضره باماضيه ومعاصرته بتراته وشعبه بارضه وسهولة تضاريسه بوعورتها.. وفي اعماله تكمن روح رفقاءة صافية تنساب منها الحكايا وتنتال منها الألوان وتتناسل منها التفاصيل تلك التي تفنن اليمني في صوغها وابدع ايما ابداع كما يتجلى في الزخارف والطراز المعماري وتقاسيم البيوتات بل وفي نمط الحياة ايضاً.



## اليمن تحصل على جائزة التاج الذهبية للجودة العالمية في التعليم الجامعي

العالمية قد انعقد في لندن بتاريخ ٤ ديسمبر الحالي في قاعة المؤتمرات في غومان تاور، وتسلم الجائزة الدكتور محمد السعيد من السيد جوزية أي بريانو الرئيس التنفيذي لمؤسسة اتجاهات المبادرة للأعمال ، بحضور شخصيات بارزة في عالم الأعمال وشخصيات تمثل السلك الدبلوماسي في لندن.

الجودة من الفئة الذهبية ، اعترافاً بالتميز والالتزام بالجودة والقيادة والتكنولوجيا والابتكار ، والمعايير الدولية لمنح الجائزة ، وهذا يمثل نجاحاً لليمن في عالم الأعمال. وكان مؤتمر تقديم جائزة التاج الذهبي للجودة

حصلت اليمن على جائزة التاج الذهبية للجودة العالمية من مؤتمر لندن ٢٠٠٦ في المملكة المتحدة البريطانية ، اعترافاً بالالتزام المتميز في الجودة والامتياز التي تيسر عليه مؤسسات التعليم الجامعي في اليمن.

وقال عبدالملك الرضي وكيل امانة العاصمة أمس في الحفل التكريفي الذي اقامته جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية التي حصلت على هذه الجائزة ضمن ثلاث دول عربية و٦٧ دولة أخرى من جميع أنحاء العالم في مجال الجودة والكفاءة والامتياز - قال ان حصول جامعة العلوم التطبيقية على جائزة الجودة يعبر تكريماً لجودة وتميز التعليم الجامعي العام والخاص في اليمن ، مشيداً بالدور المتميز الذي تقوم به جامعة العلوم على المستوى المحلي والعربي والدولي. من جانبهم أكد الدكتوران جلال حاتم رئيس جامعة العلوم التطبيقية ، ومحمد السعيد رئيس أمناء الجامعة ، ان الجامعة حازت على جائزة

### صحافية يمنية تفوز بجائزة جبران تويني الدولية

فازت الصحافية اليمنية نادية السقاف رئيسة تحرير صحيفة «يمن تايمز» بجائزة جبران تويني الدولية الأولى ٢٠٠٦م وهي أول صحافية تفوز بهذه الجائزة التي أعلن عنها العام الماضي عقب اغتيال النائب والصحفي جبران تويني رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية السابق. وتسلمت الصحافية نادية السقاف الجائزة خلال مؤتمر الصحافة تحت الحصار الذي انعقد أمس في بيروت بحضور رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوري.

### مطلب سبئي

مش هدار

حسب يحيى المدائني

إقرأ (ملياً) منق (المدائني)  
والصدق كل الصدق في لساني  
يقول لك : حقق لنا الأمانى  
(حاسب) و(عاقب) كل شخص (جاني)  
(بده) يكفك لا يكف ثاني  
و(العود) الاعوج رده عود ساني  
تلقى (النتيجة) شعب مش (معاني)

■ ذا (تقدي) من حب فاسم لتقدي  
اجعل يدك (توقف) بجانب يدي  
أوفيتك لك يوم (النجاح) بوعدى  
(بذل) لك وقتي وكل «جهدي»  
صوتك (وحده) بصوت (ودي)  
من أجل (نتي) اهتي ووجدي  
حتى يحل (السعد) ضيف عندي  
بروي (طما) زهري وكل وودي  
■ يا (مؤتم) زندق بعد (زندي)  
فاجعل (بيالك) منق (التحدي)  
ضد... كل (فاسد) وجهه وجه (قرد)  
شمر (نراع) الصد والتصدى  
لكل (مفسد) وضعه ليس (مجدي)  
من (باطل) اصبحنا في (تردي)  
وكل يوم نشاهد فعله (فلم) هندي!!

■ يا (مؤتم...) حذ (نصحي) من بياني  
■ يا (مؤتم...) حقق لنا الأمانى  
(تكبر) و(يكبر) شعبنا اليمني  
ضاعف جهودك دونما (تواني)  
يصبح (خطابك) صادق المعاني  
رغمًا عن (الحساد) و (الشواني)  
(ضاعف) من الاخلاص والتفاني  
تكسب (محبتنا) مدى الزمان  
نار (الغلا) قد احقرت بناني  
أحترمتي من نبضة (الجانان)  
والهم خلاني جريح (عازن)  
(ونوم) عيني أه قد جفاني  
متى متى (شرقد) ولو تواني??

■ يا (مؤتم...) حذ (نصحي) من بياني

في عدسة الفنان عبدالرحمن الغابري.. ثمة ضوء سحري لا يدخر التماعاته امام: شهبه غيمة.. او اشتهايات يابسة في تشكيلات فوس قرح او تنهيدة جبل يتوارى خلف مهرجان الغروب على صفحة الماء.